

# الخريطة العامة ح 11 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله نستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات - 00:00:39

اني احبها اه وكنا في الحلقات الماضية تحدثنا عما تقدمه سورة الاخلاص لمحبها ويمكن احنا مر بنا قرابة عشر حلقات العشر حلقات دول احنا كنا بنتكلم فيها عن اهمية سورة الاخلاص - 00:00:56

وبنتكلم فيها عن حتمية مش بس اهمية حتمية العناية بها والاحتفاء بها ان احنا نقدرها حق قدرها ونوفيها حقها وحد يقول لي يعني انت خدت تقريبا تلت البرنامج في كلام عن القصة دي ايوة لان الحقيقة ان مسألة نعمل ايه مع سورة الاخلاص ايه واجبنا - 00:01:16 نتجاهها ازاي ممكن نتذمّرها ازاي ممكن نعمل بها. هو حاجة مهمة فعلا. وآيمكن تكون محتاجة لورشات لي اكثر من حاجتها آآ يعني لمحاضرات سريعة كده ممكن تكون محتاجة لبرضو جلسات تطبيقية اه اكتر. لكن انا في الحقيقة في همي الاكبر ان انا اشير اشارات والمح اه - 00:01:38

المباحث وان انا تحاول على قد ما اقدر احط حضراتكم على آآ القضايا او على الطريق الصحيح فيما يتعلق بالتعامل مع سورة الاخلاص لكن دايما بقول ان هي مش نهاية رحلة هي بداية رحلة - 00:02:04

نطبع فيها ان شاء الله ان احنا نكون فعلا من احب هذه السورة حق الحب. وآآ يعني حرص على حق الحرص وقام بحقوقه وكان من اهلها فيكتب الله عز وجل لنا ما كتبه لاهلها انه ولد ذلك والقادر عليه - 00:02:22

ولذلك لو احنا حبينا نفكر كده في خريطة عامة نحطها ان احنا نقدرها حق قدرها او ان احنا نأتي بلوازم حبها او وان احنا نوفيها حقوقها فممكّن نقول ببساطة ان احنا حلمنا الاكبر ان احنا نكون من اهلها. نكون من اهل سورة الاخلاص. طيب ذي الصحابيين اللي ذكرناهم زى - 00:02:39

النبي صلى الله عليه وسلم من قبلهما آآ عايزين نكون من اهل سورة الاخلاص. ازاي نكون من اهل سورة الاخلاص آآ طيب اهل السورة هم الناس الحريصين على العمل بها. النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي القرآن يوم القيمة واهل الدين كانوا يعملون به - 00:03:02

في الدنيا. ده في صحيح مسلم. وسيدنا الامام ابن القيم بيقول في زاد الميعاد واهل القرآن هم العالمون به. العالمون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. واما من حفظه ولم يفهم ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان اقام حروفه اقامة السهم - 00:03:19 بناء على الكلام ده احنا عشان ندخل بستان اهل سورة الاخلاص احنا محتاجين نعمل بها محتاجين عمل بالصورة. طيب والعمل ده مش هيجي بدون فهم وتدبر. بيقى عشان العمل بيقى فيه اكمل صورة - 00:03:37

يكون ايمان يعني آآ الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به حق التلاوة هو الايمان بالآيات او الايمان بالسورة طيب وحق التلاوة ده اللي هو ايه؟ نقل الطبرى ونقل ابن عبدالبر اجماع العلماء على ان حق التلاوة هو حق الاتباع. يتلونه حق تلاوته - 00:03:52

يعنى يتبعونه حق اتباعه. بناء على هذا الكلام ان شاء الله عشان يحصل حق التلاوة او حق الاتباع او الايمان بالآيات نحتاج ان احنا

نكون همها بشكل كويس جدا ونكون تدبرناها كمان عشان يحصل اللي احنا ننشده. وبذلك لو ننجحنا ان شاء الله ان احنا - 00:04:14  
نحقق الكلام ده بهذه العناية بمعاني سورة الاخلاص من ناحية الفهم والتدبر والعمل او او من ناحية حق الاتباع او حق التلاوة  
والايام بها يرجى ان شاء الله ان احنا تكون من اهلها لكن من الدرجة الثالثة من اقل الدرجات الدرجة الثالثة. اللي وصفهم النبي صلى  
الله عليه وسلم بالتمرة لما آآ قال بابي هو - 00:04:32

صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالالتراجمة ده في آآ في رواية البخاري والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن وي العمل به  
كالتمرة. طبعا فيه حاجات في النص احنا تركناها بس انا باكدا على موطن الشاهد من الحديث - 00:04:53  
بناء عليه دي كده درجة اسمها درجة التمرة. عايزين نرتقي شوية فعنتني بمبانيها. نعنتني بمبانيها من ناحية ايه من ناحية بقى ضبطها  
يعني جيدا من ناحية التجويد. ومن ناحية برضو آآ استظلها ب بصورة جيدة والحمد لله يمكن اغلبنا حافظها. ومن ناحية الاكتثار من -  
00:05:11

تلاوتها بقى في مواطن كثيرة طيب نريد ان شاء الله رب العالمين نرتقي كمان درجة فوق دي. ودي كانت الدرجة رقم ثلاثة اللي هي  
التمرة. درجة زي الدرجة رقم اتنين - 00:05:28

اللي يقرأ القرآن وي العمل به مع الاقراءة ومع العمل. طيب الدرجة الاعلى بقى اللي هي درجة خيركم من تعلم القرآن وعلمه.  
هنتعلم المعاني والمباني وعلم المعاني والمباني وعمل بايه؟ بهذه المعاني. آآ او الرياني ولكن كونوا ريابيين بما كنتم تعلمون الكتابة  
وما كنتم تدرسون - 00:05:40

وبنقييم نقل اجماع السلف على انه على انه لا يكون رياانيا حتى يعرف الحق وي العمل به ويعلمهم. بناء على الكلام اللي عدى كله احنا حلمنا  
نكون يعني فيما يتعلق بالسورة دي نكون من اهلها من الدرجة الاولى. اللي هم وصفهم خيركم - 00:06:00  
في السنة او وصفهم في القرآن رياانيا وده هيستلزم ان احنا نأخذ الخطوات التالية. يمكن احنا الحمد لله معنا المباني او معنا الاقراء  
تقريبا كلنا حافظين السورة وبنرددتها وممكن ما يكونش عندنا مشاكل في تجويدها كمان قل هو الله - 00:06:17  
الله احده الصمد ما حدش بيقول الصمد. يعني الحمد لله رب العالمين الى حد كبير ما يتعلق بالاكراد خلسان. اللي محتاجين نهتم  
به جدا ما يتعلق بقى بالايه؟ بالمعاني او الایه - 00:06:31

عايزين نتفهم الصورة دي عايزين آآ نتدبرها عايزين نشوف ازاي احنا نعمل بها وبكده ان شاء الله ندخل في اه بستان اهلها باذن الله.  
وبرضو نلمح الماحة ونشير اشاره لمسألة تعليمها والعناية بتعليمها والدعوة الى ما دعت اليه - 00:06:41  
وبنها بين الناس وحضرهم على العناية بها وبرضو محتاجين نقدر نركز شوية في اهلها مين اهلها بالضبط؟ تمام طيب ده كده باختصار  
كانه اشبه بخريطة للانتفاع سورة الاخلاص او للقيام بحقوق سورة الاخلاص او ان احنا نقدرها حق قدرها. هو اشبه بخريطة -  
00:06:58

ممکن نقول بشكل تاني ان حقوق سورة الاخلاص علينا ممکن نقول انها ان احنا نكثر من تلاوتها ونكثر من استماعها احنا نضبطها آآ  
ونزودها ان احنا نحفظها نستظلها. آآ ويمكن كل دول يخصوا المباني الى حد كبير. ان احنا آآ - 00:07:19  
تفهمها جيدا من خلال كلام المفسرين ان احنا نحدد الوصايا العملية اللي احنا ينبعي عليها ان احنا نقوم بها ان احنا نتدبرها ان كمان  
نتبعها بصور الاتباع كلها من مصارعة بالتطبيق لتحكيم لتداوي لتعظيم كمان - 00:07:39  
اا ان احنا كمان اا ندعوا الى ما دعت اليه وان احنا نعلمها اا نعلم بناتها ومعاناتها لغيرها لغيرنا ودي يعني حقوق استقرائية كده اللي  
أغلب اياته سور القرآن الكريم - 00:08:00

احنا هنحاول في الحلقات المتبقية ان شاء الله نتناول الحاجات دي كلها نتناول بقى ازاي يتم ده وازاي يتم ده. في حاجات طبعا مش  
هنقف عندها كتير زي الاكتثار من تلاوتها - 00:08:12

انه واضح ان احنا محتاجين نكثر من تلاوتها في المواطن وخصوصا في المواطن المشروعة. ان في عندنا اكتثار من التلاوة المطلقة  
ومقيده. فالمطلق ده اللي هو نقرأها في كل وقت يعني في في الذهاب وفي المجيء وفي الجلوس وفي غيره نكثر من قراءته. ده من

ورد فيها قراءة سورة الاخلاص احنا نكون حريصين على قراءة سورة الاخلاص طيب وفي حاجات يمكن تأخذ معنا وقت شوية زي مسألة الفهم فهمها وزي مسألة تدبرها وزي مسألة الخطة التشغيلية لاتباعها او للعمل بما جاء فيها - 00:08:42

يمكن الى حد ما احنا دلوقتي يعني عارفين سورة الاخلاص مهمة وعندنا بعض المعلومات المتعلقة بها لكن احنا عايزين ندخل بصورة اعمق شوية في سورة الاخلاص نحاول تفهمها كويس نعرف معاني الكلمات اللي جاءت فيها والمفردات اللي جاءت فيها. آآنشوف البناء بتاعها هو شكله ايه - 00:09:02

بالضبط اه نشوف اه مقصدها الرئيس وصيتها الرئيسية بتقول لنا ايه بالضبط؟ ايه اللي ايه الرسائل التي ت يريد سورة الاخلاص ان توصلها اليها اذن يعني ننظر للصورة كده ونتلقاها زي ما كان الحسن بيقولها لأن من كان قبلكم فقهوا ان القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرون - 00:09:20

بالليل وينفذونها بالنهار يعني عايزين يعني نتلقاها بالشكل ده نتلقاها للتنفيذ نتلقاها علما وعملنا نتلقاها كما كان الصحابة يتلقون كلام الله سبحانه وبحمده طيب وبناء عليه الاكثار من التلاوة آآ يعني اتكلمنا فيه الاكثار من الاستماع مش محتاجين نوصي عليه الضبط او التجويد حاجة مهمة والحفظ او - 00:09:41

حاجة مهمة جدا وان كنا احنا في الترتيب عندنا بنقول ان حفظ الدراية ثم حفظ الرعاية ثم حفظ الرواية وده اللي بنسميه الایمان قبل القرآن الدراية والرعاية قبل الرواية. الدراية والرعاية تخص المعاني. والرواية تخص المباني - 00:10:04

الدراءة نقصد بيه الفهم يعني من درى والرعاية مراعاة الكلام ده وتنفيذ الكلام ده والعمل به. آآ الرواية نقصد بها ما يتعلق بالالفاظ من ضبط وغيرها فبناء عليه احنا دي الخطوات اللي هنمشي عليها ان احنا نحاول تفهم الصورة. تمام - 00:10:23

اه ونتفهمها في دوائر فهم نحاول نشوف ازاي تدبّرها ازاي احنا نعمل بها وبعد كده ان شاء الله نأكّد على مسألة استظهارها بدقة يعني في اكمل صورة ممكنة. وكمان هنفهم ان احنا واجبنا مش هيقف - 00:10:41

اقف بس عند مجرد ان احنا فهمنا الكلام ده وتدبّرناه وعملنا به تمام؟ طيب نبدأ على اه بركة الله اه الكلام عن مسألة اه فهم سورة الاخلاص عايزين نفهم سورة الاخلاص - 00:10:57

واحنا دايما عندنا بنقول في مشروعنا مشروع القرآن علم وعمل بنقول ان دوائر الفهم للنص القرآني هي اربع دوائر تاني دوائر الفهم للنص القرآني كم دائرة؟ اربع دوائر. طيب هنيجي كده من برة لجوا الدائرة الاولى احنا بنسميتها دائرة المعنى الاجمالي - 00:11:13 او المعنى الجملي خلاص معنى اجماليين برة كده بنعرف اجمالا كده بتتكلم ايه عن ايه الصورة دي طيب احنا نحب نتعقب شوية دائرة جواها هنقول دائرة المفردات والتركيب. يعني اه كلمة الصمد كلمة احد اه كلمة لم يكن له كفوا احد. المفردات والتركيب - 00:11:33

هنتعمق جوة اكتر هيبقى فيه دائرة اللطائف والنكات والاستنباطات آآ يعني السياقات السباقات اللحالات اللي احنا يعني يعني بنقول عليها حاجة اكتر تخصصا يعني ودي انا ما ينفعش انا وامتنى نقولها من دماغنا؟ في الغالب بيبقى كلام العلماء يعني احنا بنقله في الباب ده - 00:11:54

طيب الدائرة الاكتر آآ عمقا يعني هي دائرة المعنى الذي جاءت به السورة او جاءت به الآية في السياق القرآني العام او نسميه الآيات والسور المعاونة يا ترى المعنى اللي جه في سورة الاخلاص؟ هل في ايات اخرى تعين عليه في نصوص اخرى من نصوص السنة تعين عليه ولا لا؟ تمام كده؟ طيب - 00:12:17

فدي دوائر الفهم الاربعة. آآ بيسبق دوائر الفهم الاربعة دي او لعله يدخل في الدائرة الاولى اللي هي من برة اه ما نسميه بالنظرة العامة كده او النظرة الاولى او الانطباع لو صح التعبير عن الصورة - 00:12:37

النظر العامة او النظرة الاولى او الانطباع عن السورة او احنا محتاجين ايه عشان نروح لمسألة العمل والاتباع وما ينبغي علينا القيام به في الحقيقة اللي احنا محتاجين له بصورة اساسية هو الدائرة اللي اللي برة اللي هي دائرة المعنى الاجمالي - 00:12:51

يعني ممكن آآ الدوائر اللي بعد كده هي طبعاً مهمة لكن هي مش في أهمية الديار الاولى بناء المعنى الاجمالي. انا انا يكفيني اني اعرف المعنى الاجمالي بفضل الله سبحانه وتعالى مني في السورة دي اللي ربنا قاله لي بالضبط. بعرف يعني ايه قل هو الله احد؟ يعني احد. يعني ايه الصمد؟ يعني ايه؟ لم يلد. انا اعرف الكلام ده اجمالاً كده - 00:13:11

ممكن يعني بعد كده انا اتخطى الكلام ده التدبر اشوف بقى ازاي اتدبر الكلام ده وبعد كده اتخطاه للايه؟ للعمل ما فيش مشكلة اه فدائرة المعنى الاجمالي هي الدائرة الاهم على الاطلاق - 00:13:31

اه ويليها بقية الدوائر الاخرى. احنا هنحاول الحقيقة في برنامجنا ان احنا يعني نمر على الدوائر الاخرى. ممكن ما نقفش عندها كتير لكن هنمر عليها مروراً سريعاً. لانه هيكون ان شاء الله عامل مساعد باذن الله رب العالمين في فهم الصورة فهما جيداً. وفي تدبرها ان شاء الله بعد ذلك - 00:13:45

وفي العمل بما اوصلت به ولذلك بناء عليه مش هنقف عند آآ مسألة اه المعنى الاجمالي بس في الطرح علشان كده ان شاء الله رب العالمين هنبدأ بالانطباع العام وبعد الانطباع العام آآ ندخل على المعنى الاجمالي وما يليه من الدوائر. وآآ دي حاجة مهمة جداً. وآآ هنكتشف ان شاء الله احنا بتتكلم ان البعض - 00:14:05

ممكن ما يكونش يعرف معنى الكلمة دي او معنى الكلمة دي على اهميتها وعلى كثرة تكرارها وامر الحقيقة ربما المرء يستحي منه لان نجد في امور الدنيا صعب ان الانسان ما يكونش حاجة أساسية في شغله او مهمة في دراسة اخرى ما يعرفهاش - 00:14:29

فمن العجيب ان الصورة بنردها العدد الكبير ده من الترداد آآ حاضرة في حياتنا الحضور ده في اوردنا وفي افكارنا وفي صلواتنا واحنا للأسف في كلمات حتى من كلماتها مش فاهمين معناها - 00:14:44

فان شاء الله رب العالمين نحاول نتناول بقى في الحلقات القادمة آآ يا ترى آآ ايه المعنى الاجمالي؟ ايه الانطباع العام آآ لو نظرنا لسوره الاخلاص نظرة كده اولية آآ آآ النظرة هتدينا ايه بالضبط - 00:14:56

ده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:09